الملهى

إسماعيل فقيه

كانت تخبرني عنه
وكأنها تتحدث عن الفردوس،
عن نعيم ضائع
مرةً، أخذتني إليه
فشعرت بالرهبة والخشوع،
ومن يومها
وأنا أقطن إحدى الطاولات
المواجهة
لباحة الرقص.